اوانطقها بها ويجوز ان يكون بدلا من اخبارها اذ يقال حدثته كذا وبكذا
واللام بمعنى الى او على اصلها اذ لها في ذلك تشفي من العصاة يومئذ يصدر
الناس من مخارجهم من القبور الى الموقف اشتاتا متفرقين بحسب مراتبهم
ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم وقرئ بفتح الياء فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تفصيل ليروا ولذلك قرئ يره بالضم
وقرأ هشام باسكان الهاء ولعل حسنة الكافر وسيئة المجتنب
عن الكبائر تؤثران في نقص الثواب والعقاب وقيل الآية مشروطة
بعدم الاحباط والمغفرة او من الاولى مخصوصة بالسعداء والثانية
بالاشقياء لقوله اشتاتا والذرة النملة الصغيرة او الهباء عن النبي
عليه السلام من قرأ سورة اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله

سورة والعاديات مختلف فيها وآيها احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا اقسم بخيل الغزاة تعدو فتضبح ضبحا وهو صوت انفاسها
عند العدو ونصبه بفعله المحذوف او بالعاديات فانها تدل بالالتزام
على الضابحات او ضبحا حال بمعنى ضابحة فالموريات قدحا فالتي
توري النار والايراء اخراج النار يقال قدح الزند فاورى فالمغيرات

تغير

تغير اهلها على العدو صبحا اي في وقته فاثرن به فهيجن بذلك الوقت
نقعا غبارا او صياحا فوسطن به توسطن بذلك الوقت او بالعدو
او بالنقع اي ملتبسات جمعا من جموع الاعداء روي انه عليه السلام
بعث خيلا فمضت شهرا لم يأته منهم خبر فنزلت ويحتمل ان يكون
القسم بالنفوس العادية اثر كمالهن الموريات بافكارهن انوار
المعارف والمغيرات على الهوى والعادات اذا ظهر لهن مثل انوار
القدس فاثرن به شوقا فوسطن به جمعا من جموع العليين
ان الانسان لربه لكنود لكفور من كند النعمة كنودا او لعاص
بلغة كندة او لبخيل بلغة بني مالك وهو جواب القسم وانه على ذلك
وان الانسان على كنوده لشهيد يشهد على نفسه لظهور اثره عليه
او ان الله على كنوده لشهيد فيكون وعيدا وانه لحب الخير المال
من قوله تعالى ان ترك خيرا لشديد لبخيل او لقوي مبالغ فيه افلا يعلم
اذا بعثر بعث ما في القبور من الموتى وقرئ بحثر وبحث وحصل
جمع محصلا في الصحف او ميز ما في الصدور من خير او شر وتخصيصه
لانه الاصل ان ربهم بهم يومئذ لخبير عالم بما اعلنوا وما

اسروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1